

يقال كذا يتم ما لم يحطوا به علما والخطاب به علما الا انه ومن كذب بما لا يعلمه الا انه  
 كان اقرب الى العذر منه ان يكذب بما يعلمه الناس فلو لم يحط به علما الراسخه كان ترك  
 هذا الوصف اولى بذكره وبديب من هذا يوم اخر هو دليل المسلمه  
 وهو ان الله ذم الزاني في كتابه وسبوا القصد فان المشايخ يدعوننا ويلزموا  
 لا يعلمنا ويلزموا الا الراسخه في العلم وليسوا بهم وهم يقصدون القصد لا يقصدون  
 العلم والكسب وهذا كقولنا ونوع العلم اسرفهم جزم الاسمه ولو اسهمهم لقلوا ووجه -  
 مع ضيقه فان المعنى يقولوا اسهمهم افعالهم القرآن يقولوا علم اسهمهم حسن قصد  
 وقيل المعنى لا فهمهم القرآن لئلا لو افهمهم لقلوا عنه الايمان وقيل المعنى يقولوا اسهمهم  
 فهم جاهلون ظالمون كذلك الذين في قلوبهم زيغ وهم ضالون بسبب القصد  
 مع طلب علم ما ليسوا به اهله وليس اذا عيب هو الا على العلم وشيخه يعاب به  
 حسن قصد وجه علم اسهمهم الراسخه في العلم فان قيل فاذكر الف  
 علم ان الراسخه في العلم لا يعلمون التاويل وكذا لا يكره هذا اللغز روي هذا عن ابن  
 سعد وروي عن كعب وابنه عباس وعمره وقتاده وعمر بن عبد العزيز ورواه  
 وادي عبيد ونعيل وابن الانباري قال ابن الانباري في رواة علمه  
 ان تاويله لا عندنا والراسخه في العلم وفي رواة ابن عباس ويقول  
 الراسخه في العلم قال وقد انزل الله في كتابه اياتا كثيرة يعلمها كقولها قل  
 انما علمنا عند الله وقوله وقوله في ذلك نبيه ذلك كسره انما انزل الحكيم ليوهم بالمؤمن  
 فيسعد ويلغز به الكفار فيسبحي قال ابن الانباري والذين يروون القول الا  
 عن جماعة هذين ابن ابي حجاج والاضحى روايته التقدير عن جماعة فيقال قول القائل  
 ان اكر السلف علم هذا قول لا علم فان لم يمتنع احد من الصحابه ان قال ان الراسخه  
 في العلم لا يعلمون تاويل المشايخ بل انما يت عن الصحابه ان المشايخ يعلمون  
 وما ذكره في رواة ابن سعد ورواه كعب ليس لها اسناد يعرف حتى يخرج بها  
 المعروف عن ابن سعد وان كان يقول انه في كتاب الله اية الا وانا اعلمها وانزلت  
 وما كان ابو عبد الرحمن السلمي حدهما الذين يرووننا القرآن علم ابن عباس  
 وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم عسرات  
 لم يجازوا حتى يعلم ما فيهما من العلم والعمل وهذا امر مستحسن رواه ابن عباس  
 اهل البيت والتفسير والاسناد معروفي بخلاف ما ذكره في رواة كعب

ابن عباس